

Distr.: General  
15 January 2016  
Arabic  
Original: English



الدورة السبعون

البندان ١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال  
التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج  
المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي  
تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي  
والاجتماعي والميادين المتصلة بهما  
متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

المعالم الرئيسية لعملية المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي بشكل  
متسق وناجع وشامل

تقرير الأمين العام

موجز

في اجتماع مؤتمر القمة الخاص الذي عقد في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، التزم قادة العالم بخطة عالمية طموحة بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، مع تحديد هدف شامل للخطة يتمثل في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وخطة التنمية هي خطة عمل من أجل الناس، وكوكب الأرض، وتحقيق الازدهار، وإرساء السلام، وإقامة الشراكات. وأقر جميع الدول وجميع أصحاب المصلحة مسؤوليات كل منها عن تنفيذ خطة التنمية. وفي الفقرة ٧٢ من الخطة، شددت الحكومات أيضا على أن اعتماد إطار محكم، وذو طابع طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل، للمتابعة والاستعراض، سيسهم إسهاما أساسيا في التنفيذ. وفي الفقرة ٧٣، تم التشديد على أن ذلك الإطار سيعزز المساءلة أمام المواطنين، ويدعم التعاون الدولي بشكل فعال لإنجاز



خطة التنمية، ويشجع على تبادل أفضل الممارسات والتعلم المتبادل. ويبحث هذا التقرير الكيفية التي يمكن بها وضع نظام متسق وكفؤ وشامل للمتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي، في إطار الولايات المحددة في خطة التنمية. وهو لا يسعى إلى وصف أو تحديد كيفية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، حيث تكمن المسؤولية الرئيسية عن ذلك على الصعيد الوطني؛ كما أنه لا يسعى إلى وصف المجموعة الواسعة من الآليات المتعددة الأطراف التي يمكن استخدامها لدعم جهود التنفيذ تلك.

## المحتويات

## الصفحة

٤	.....	أولا - مقدمة
٦	.....	ثانيا - نظام الاستعراض الموجه نحو دعم التنفيذ على الصعيد الوطني
٦	.....	ثالثا - العمل على نحو متجانس مع المؤسسات القائمة
١٨	.....	رابعا - التقييمات التي تجريها المنظمات غير التابعة للأمم المتحدة
١٨	.....	خامسا - كفاءة شمولية الاستعراضات العالمية
٢٠	.....	سادسا - كفاءة دعم الاستعراضات ببيانات عالية الجودة
٢١	.....	سابعا - كفاءة طموح وأثر الاستعراضات الوطنية الطوعية التي سيجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى
٢٦	.....	ثامنا - الموضوع السنوي الذي يُناقش أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى وتواتر الاستعراضات المواضيعية خلال دورة السنوات الأربع
٢٨	.....	تاسعا - الصلة بين الموضوع السنوي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى وموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي
٢٩	.....	عاشرا - التقارير المقدمة من المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية والشراكات
٣٠	.....	حادي عشر - المعالم وآفاق المستقبل

## أولا - مقدمة

١ - من سينداي<sup>(١)</sup> إلى أديس أبابا<sup>(٢)</sup>، ومن نيويورك<sup>(٣)</sup> إلى باريس<sup>(٤)</sup>، مثل عام ٢٠١٥ سنة بالغة الأهمية بالنسبة للنهج المتعدد الأطراف ولتشكيل السياسات الدولية. وتمثل الخطة المعنونة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، التي اعتمدت في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، الرؤية المشتركة الطموحة التي ستوجه جهودنا الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة خلال الخمس عشرة سنة المقبلة. وتكمن في صميم الخطة سبعة عشر هدفا من أهداف التنمية المستدامة وما يصحبها من غايات. وقد وضعت الأهداف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في إطار عملية تشاورية واسعة النطاق انطوت على تحاور لم يسبق له مثيل مع المجتمع المدني. ويجب ترجمة الملكية الواسعة النطاق لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى التزام قوي من جميع أصحاب المصلحة من أجل تنفيذ خطة التنمية وتحقيق الأهداف المضمنة بها.

٢ - وأعربت الدول الأعضاء بوضوح عن عزمها على دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بعملية محكمة للمتابعة واستعراض التقدم المحرز، تكون ذات طابع طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل (خطة التنمية، الفقرة ٧٢).

٣ - ويجب أن يمضي إطار المتابعة والاستعراض قدما بروح الشراكة وحماس المجتمع المدني ومشاركة قطاع الأعمال التجارية التي أدت إلى النجاح في وضع خطة التنمية. ويجب أن يضيفي الإطار الطابع المؤسسي على المبادئ المحددة في الخطة ومعالجة المجالات الجديدة، بما في ذلك التصميم على عدم إغفال أي أحد والتصدي لتغير المناخ، والتطلع إلى إقامة مجتمعات سلمية ومؤسسات فعالة. ويجب أن يعكس الإطار الطابع المتكامل لخطة التنمية وأن يتوجه نحو دعم تنفيذها. وينبغي أن يلهم الإطار اتخاذ نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة إزاء التنفيذ.

(١) إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ (قرار الجمعية العامة ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني).

(٢) خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية (خطة عمل أديس أبابا)، التي اعتمدها الجمعية العامة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ (القرار ٦٩/٣١٣، المرفق).

(٣) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

(٤) اتفاق باريس بشأن تغير المناخ المعتمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٤ - وقد أُعد هذا التقرير استجابة للفقرة ٩٠ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي الفقرة ٩٠، يُطلب إلى الأمين العام أن يعدّ تقريراً، بالتشاور مع الدول الأعضاء، يحدد فيه المعالم الرئيسية لعملية المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي بشكل متنسق وناجع وشامل، لكي تنظر فيه الجمعية العامة خلال دورتها السبعين في إطار التحضير لاجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦. وينبغي أن يتضمن التقرير اقتراحاً بشأن الترتيبات التنظيمية للاستعراضات التي ستقودها الدول في المنتدى تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك توصيات بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية المشتركة. وينبغي أن يوضح التقرير المسؤوليات المؤسسية ويقدم توجيهات بشأن المواضيع السنوية، وبشأن سلسلة من الاستعراضات المواضيعية، وبشأن الخيارات المتاحة للاستعراضات الدورية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٥ - ويعكس هذا التقرير تحليلي ومقترحاتي، استناداً إلى الردود المستلمة من ١١٩ دولة من الدول الأعضاء على استبيان عممته الأمانة العامة<sup>(٥)</sup>. وقدمت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى آراءها أيضاً.

٦ - وتهدف مقترحاتي إلى مساعدة الدول الأعضاء على كفالة ارتكاز المتابعة والاستعراض العالميين إلى واقع حياة الناس والاستفادة من عمليات استعراض فعالة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وهي تقترح سبلاً للإفادة بالكامل من إمكانيات المنتدى السياسي الجديد الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة بوصفه البرنامج المركزي للمتابعة والاستعراض. وتعمل المقترحات على التفكير في كيفية حشد جميع المنتديات الحكومية الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وترسيخ التجانس في أعمالها، واستخلاص توجيه السياسات من نتائجها. وتهدف مقترحاتي أيضاً إلى توضيح أدوار كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتديات الأخرى. وهي تشدد على ضرورة عملنا في جميع البرامج بلا استثناء لإدماج أهداف التنمية المستدامة وتجسيد مبادئ خطة التنمية. وبالدرجة الأولى، تنطلق مقترحاتي من افتراض أن كل ما نقوم به من عمل ينبغي أن يكون بقيادة البلدان، وأن يكون محوره الناس، وأن تُراعى فيه الشؤون الجنسانية، وأن يكون عملياً، وأن يتسم بالانفتاح، وبالنهج التشاركي، وأن يعود بالفائدة على جميع البلدان والشعوب.

(٥) تشمل الدول الأعضاء الـ ١١٩ دولة أعضاء في كل من تحالف الدول الجزرية الصغيرة، والجماعة الكاريبية، والاتحاد الأوروبي، ومجموعة الدول السبع، ومجموعة دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية (<https://sustainabledevelopment.un.org/hlpf/follow-up>).

## ثانيا - نظام الاستعراض الموجه نحو دعم التنفيذ على الصعيد الوطني

٧ - وشددت الدول الأعضاء، مع إعلان التزامها بالمتابعة والاستعراض المنتظمين للتقدم المحرز على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي (خطة التنمية، الفقرة ٤٧)، على أن العنصر الأساسي في متابعة واستعراض تنفيذ أهداف التنمية المستدامة سيكون العمل على الصعيد الوطني.

٨ - ويجب على عمليات المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي أن تكمل وتدعم عمليات الاستعراض الوطنية والإقليمية وأن تسترشد بالمبادئ المحددة في الفقرة ٧٤ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتشمل تلك المبادئ أن تكون العمليات طوعية وتمسك بزمامها الدول، وأن تحترم الملكية الوطنية وخصائص خطة التنمية، وأن تركز على وسائل التنفيذ، وأن تتسم بالشمولية، وأن تستخدم المنتديات القائمة، وأن تتسم بالدقة والاستناد إلى البيانات والأدلة.

٩ - والغرض النهائي من عمليات المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي هو التعجيل بإحراز تقدم نحو القضاء على الفقر والجوع وتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة.

## ثالثا - العمل على نحو متجانس مع المؤسسات القائمة

١٠ - إن العناصر الرئيسية لهيكل الاستعراض قائمة بالفعل على الصعيد العالمي. وسيقوم ذلك الهيكل على المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيقدم التوجيه السياسي والتوصيات على أساس تقييم عالمي مشترك للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١١ - ويمثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى تنويجا لشبكة من عمليات المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي. وستُدعم الاستعراضات المواضيعية التي سيجريها المنتدى للتقدم المحرز بشأن أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المسائل الشاملة، من اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وسائر الهيئات الحكومية الدولية والمنتديات (خطة التنمية، الفقرة ٨٥). وتتيح خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ رؤية وإطارا شاملين يمكن بهما حقا تعبئة عمل تلك الهيئات والمنتديات المنفصلة حول أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التكامل فيه وكفالة عملها باعتبارها لبنات أساسية في بناء نظام متجانس للاستعراض، مع احترام الولايات وأشكال الحوكمة المتعددة لكل منها. وستكفل الاستفادة من هذه المنتديات إقامة نظام تتوافر فيه الخبرة ويتسم بالتجانس والكفاءة في آن واحد لدعم المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

١٢ - وبنفس القدر من الأهمية، سيعمل المنتدى الرفيع المستوى، في اضطلاعه بدوره، في تجانس مع توجيهه والدعم المقدمين من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وسيستفيد من ذلك، خلال اجتماعه تحت رعايتهما.

١٣ - ولن يكون العمل والاستعراض العالميين قيّمين إلا إذا تمت الاستفادة فيهما من الجهود الوطنية والإقليمية. وبالتالي فإن المؤسسات السياسية والاقتصادية والقطاعية الإقليمية تمثل مصادر عظيمة للخبرة والإلهام من أجل متابعة خطة التنمية على جميع المستويات. وفي هذا الصدد، يمكن للجان الإقليمية أن تضطلع بدور هام.

١٤ - إضافة إلى ذلك، تخطط مجموعة ضخمة من المنظمات والجهات الفاعلة من خارج منظومة الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في المجالات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة. وإذا تحلت تلك المنظمات بالدقة والاستقلالية في عملها، من الممكن لها إفادة وإثراء العمل الحكومي الدولي الذي يجري داخل الأمم المتحدة.

١٥ - ويجب أن تشارك المجموعات الرئيسية في المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأعمال التجارية، في جميع أجزاء هيكل المتابعة والاستعراض. وينبغي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى دعم الممارسات المبتكرة بغية إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية. وينبغي أن يعلم الناس بما يقوم به من عمل وأن يفهموا نتائجه ويشعروا بأنها تخصهم.

١٦ - وبوجه عام، ترتبط كفاءة فعالية الاستعراض العالمي بتحديد الكيفية التي يمكن بها للمؤسسات القائمة أن تعتنق مبادئ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأن يعزز كل منها عمل الآخر في إطار هيكل الاستعراض المشترك. ويتعلق الأمر بكفاءة زيادة المشاركة بين الدول وشعوبها واتخاذ نهج شامل بغية إحداث التحولات التي يستتبعها تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعني ذلك أيضا تهيئة الفرص من أجل تحديد عوامل النجاح، والثغرات، والدروس المستفادة، ومن أجل التفكير، والتفاسم، والتعلم المتبادل.

١٧ - وينبغي لطابع الأهداف المتكامل وغير القابل للتجزئة أن يوجد نظام استعراض يعزز فهما مشتركا بين القطاعات لأوجه الترابط الهامة بين الأهداف والغايات. وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى، ينبغي أن ينمي ذلك منظورات متكاملة وشاملة عن التقدم المحرز والعقبات الماثلة، مع الحيلولة دون قيام أي مؤسسة وحيدة أو منتدى وحيد بادعاء الملكية الحصرية لعملية استعراض هدف بعينه أو المسؤولية الحصرية عن ذلك.

## ألف - المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

١٨ - يتوقع من المنتدى السياسي الرفيع المستوى وضع لمحة شاملة عن التنفيذ. ويكلف المنتدى بتقييم التقدم المحرز والإنجازات المحققة والتحديات التي تواجه البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وضمان بقاء خطة التنمية صالحة وطموحة على الدوام (خطة التنمية، الفقرة ٨٢). وشددت الدول الأعضاء على أنه ينبغي بالتالي للمنتدى الرفيع المستوى أن يوجه اهتماما سياسيا رفيع المستوى للثغرات أو المجالات التي لا تزال مقصرين فيها وتوفير القيادة السياسية والتوجيه والتوصيات للمتابعة من أجل التعجيل بإحراز تقدم في أهم المسائل، استنادا إلى الممارسات الجيدة والنتائج العلمية.

الاجتماعات التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة والاجتماعات التي تعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٩ - ينبغي للاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، التي تعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن تمهد السبيل لاجتماعاته التي تعقد كل أربع سنوات تحت رعاية الجمعية العامة. ويعني ذلك أن جميع أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ ينبغي استعراضها في اجتماع المنتدى الذي يعقد تحت رعاية المجلس خلال فترة أربع سنوات.

٢٠ - وفي اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعقود تحت رعاية الجمعية العامة، سيقدم رؤساء الدول والحكومات التوجيه السياسي على أعلى مستوى بشأن خطة التنمية وتنفيذها، وتحديد التقدم المحرز والتحديات الناشئة، واتخاذ المزيد من الإجراءات للتعجيل بالتنفيذ (خطة التنمية، الفقرة ٨٧). وستشكل تلك الاجتماعات اللحظة المناسبة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة بأكملها بطريقة شاملة ومتكاملة، وإعطاء زخم سياسي للسياسات على أعلى مستوى، والتعاون من أجل التعجيل بإحراز التقدم وسد الثغرات، استنادا إلى نتائج الاجتماعات السنوية الأربعة السابقة للمنتدى. وسوف تتيح الاجتماعات أيضا إعادة الالتزام بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتقديم توجيهات بشأن كيفية تعبئة الوسائل الضرورية للتنفيذ عموما، استنادا إلى المناقشات التي جرت في الجمعية العامة في إطار الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية. وعلى نحو هام، ستشكل اجتماعات المنتدى التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة أيضا الوقت المناسب لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإدخال أي تعديل على خطة التنمية لكفالة أن تظل صالحة وطموحة (خطة التنمية، الفقرة ٨٢). وبالنظر إلى أهمية القرارات التي سيتخذها رؤساء الدول والحكومات، ينبغي أن تستند إلى أدلة قوية وتحليل متعمق في تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي والتقارير المرحلي لأهداف التنمية المستدامة.



المساهمة في استعراضات المنتدى السياسي الرفيع المستوى عند اجتماعه برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٢١ - من حيث محتواه الملموس، يمكن أن يشمل المنتدى السياسي السنوي الرفيع المستوى في شكله الأمثل أربعة أجزاء هي: (أ) استعراض التقدم الإجمالي، مع النظر في التقرير المرحلي لأهداف التنمية المستدامة والاستعراضات الوطنية والاستعراضات الإقليمية؛ (ب) استعراض التقدم المحرز في مجالات محددة باستعراض مواضيعي حول الموضوع واستعراضات متعمقة لمجموعة فرعية من أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) استعراض الهدف ١٧ ومدخلات أخرى بشأن تنفيذ خطة عمل أديس أبابا؛ (د) المسائل الجديدة والناشئة والتطلع إلى الأجل الطويل.

استعراض التقدم الإجمالي

٢٢ - من العناصر الأساسية في إطار متابعة واستعراض خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ الاستعراضات الوطنية الطوعية التي يجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى عندما يجتمع برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وكما هو الشأن بالنسبة للاستعراضات المواضيعية التي يجريها المنتدى لأهداف التنمية المستدامة ونظرة في التقرير عن التقدم المحرز في تحقيق تلك الأهداف على الصعيد العالمي، ستكون هذه الاستعراضات تقييما للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات على الصعيد العالمي، بما في ذلك وسائل التنفيذ، وينبغي أن ينصب تركيزها على الخطة بكاملها.

٢٣ - وستجرى أيضا استعراضات إقليمية ستزود المنتدى بنظرة عامة نقدية عن التقدم المحرز في كل منطقة وعن أهم مسائل السياسات المطروحة فيها. وللمنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة دور هام، ويمكنها أن تجمع بين آليات الاستعراض القائمة. وسيكون من الضروري مناقشة نتائج الاستعراضات الإقليمية في جزء مخصص لها من أجزاء المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٢٤ - وإلى جانب التقرير المرحلي لأهداف التنمية المستدامة، تصف خطة عام ٢٠٣٠ تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي بأنه أداة لإرشاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى وتعزيز عنصرَي العلم والسياسة، (خطة التنمية، الفقرة ٨٣). وستتسم هذه الأداة بأهمية حاسمة في إرساء الاستعراضات العادية التي يجريها المنتدى على أساس النتائج والتحليلات العلمية لتمكينه من أن يتبنى منظورا طويلا الأجل، ومن ثم تكميل التقرير المرحلي لأهداف التنمية المستدامة. وسيستخدم المنتدى السياسي الرفيع المستوى استعراضات التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كسجل أداء لتحديد المجالات التي حدث فيها التأخير.

## استعراض التقدم المحرز في مجالات محددة

٢٥ - ينبغي أيضا أن يجري المنتدى السياسي الرفيع المستوى استعراضه المواضيعي في جزء مكرس لذلك من الاجتماع.

استعراض وسائل التنفيذ والغايات ذات الصلة والمدخلات الأخرى بشأن تنفيذ خطة عمل أديس أبابا

٢٦ - من أجل ضمان اتباع نهج كلي وتعزيز أوجه التآزر، يمكن أن تجرى استعراضات ووسائل التنفيذ ليس بموازاة الاستعراضات الوطنية والاستعراضات المواضيعية وحسب، ولكن أيضا في جزء مكرس لها من المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيُنظر أثناء هذا الجزء في نتائج تنفيذ خطة عمل أديس أبابا، كما سيُستعرض التقدم السنوي المحرز في تحقيق الغايات المرتبطة بوسائل التنفيذ.

٢٧ - وبذلك سيسترشد المنتدى السياسي الرفيع المستوى بمنتدىات متعددة مكرسة لاستعراض عناصر خطة عمل أديس أبابا. وسيسترشد أيضا بالاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي التي تمخض عنها المنتدى المعني بتمويل التنمية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (خطة التنمية، الفقرة ٨٦) وبموجز المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار. وينبغي أيضا أن يتلقى المنتدى موجزا من إعداد رئيس منتدى التعاون الإنمائي التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن مدخلات من المنتدىات الأخرى ذات الصلة، مثل منتدى الهياكل الأساسية الذي تقوده مصارف التنمية المتعددة الأطراف، واجتماعات المؤسسات المالية الدولية أو الشراكة العالمية من أجل تعاون إنمائي فعال. ومن شأن هذه المنتدىات أن توضح الوضع فيما يتعلق بوسائل التنفيذ وأن تبين الثغرات والحلول الممكنة ليتناولها المنتدى بمزيد من التفصيل.

## المسائل الجديدة والناشئة

٢٨ - يتولى المنتدى السياسي الرفيع المستوى مهمة بالغة الأهمية هي تناول المسائل الجديدة والناشئة. وسيساعد ذلك على ضمان استمرار صواب الخطة. ويمكن للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين أن يلفتوا انتباه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى تلك المسائل الجديدة والناشئة في وقت سابق لانعقاد المنتدى. وقد يبدأ المنتدى ذاته مزيدا من الأعمال المتعلقة بالمسائل الجديدة التي سيتناولها في دورته القادمة.

٢٩ - ويجب على المنتدى السياسي الرفيع المستوى أن ينظر في أثر اتجاهات السياسات وخياراتها الحالية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة بعد ١٠ أعوام أو ١٥ أو ٣٠ عاما من

الآن، وأن يكون بمثابة منبر لتحديد الاتجاهات والصلات والتحديات الجديدة والناشئة وتناولها بطريقة تعالج جميع أبعاد التنمية وتتطلع إلى الأجل الطويل.

٣٠ - وفي الوقت الراهن، يُعقد أثناء الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حوار مع الأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية، وحوار رفيع المستوى مع رؤساء المؤسسات المالية والتجارية. وكخيار بديل، يمكن أن يفكر مكتب المجلس في تحويل هذين الحوارين ليصبحا جزءاً من مناقشات المنتدى بشأن الاستعراضات الإقليمية ووسائل التنفيذ، على التوالي، مع المحافظة على صلات الإبلاغ بين اللجان الإقليمية والمجلس. ومن شأن هذه الترتيبات أن تبرز تأثير الجزء الرفيع المستوى من أعمال المجلس، الذي يشمل أيضاً الأيام الوزارية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٣١ - ويمكن أيضاً للمنتدى السياسي الرفيع المستوى أن يسترشد بالعديد من منتديات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المحددة التي تتناول المسائل الشاملة في سياق أهداف التنمية المستدامة وأن يستفيد منها، بما فيها المنتديات القائمة المعنية بالشراكات والشباب وغير ذلك.

٣٢ - وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُعقد مباشرة قبل المنتدى السياسي الرفيع المستوى منتدى للبلدان ذات الأوضاع الخاصة، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، ليستعرض تأثير التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على خطط العمل المتعلقة بالبلدان ذات الأوضاع الخاصة. ويمكن أن يشكل هذا المنتدى جانباً من الجزء المتعلق بالتكامل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام للبلدان التي تشهد نزاعات والبلدان التي توجد في حالات ما بعد انتهاء النزاع.

٣٣ - ومن أجل ضمان أن المنتدى السياسي الرفيع المستوى يولي اعتباراً ملائماً للشعوب الضعيفة، يمكن أيضاً أن تسهم في مناقشاته هيئات منها لجنة التنمية الاجتماعية ومجلس حقوق الإنسان وغيرهما، مثل الهيئات المعنية بفئات سكانية معينة كالمهاجرين والشعوب الأصلية، وذلك بتقديم مدخلات مخصصة.

٣٤ - ومن شأن الإعلان الوزاري الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى أن يستخلص جوهر رؤية مختلف المنابر والأجزاء والمناقشات وتوصياتها بشأن السياسات والدروس المستفادة منها، وأن يترجم ذلك إلى توجيهات سياسية بشأن الأعمال المقبلة. وينبغي أيضاً أن يستخرج الإعلان استنتاجات نقدية من المناقشات الوزارية والمناقشات الأخرى التي سيجريها المنتدى أثناء هذه الدورة. وبالتالي سيكون من الضروري وضع الصيغة النهائية للإعلان خلال الأيام الوزارية الثلاثة من المنتدى لكي تستفيد من توجيهات الوزراء.

٣٥ - وبالإضافة إلى العناصر العامة التي سيقدمها الإعلان الوزاري الصادر عن المنتدى، سيكون من المهم استيعاب أدق تفاصيل الاستنتاجات والتوصيات المحتمل أن تبتثق عن الاستعراضات، وكذلك الالتزامات المحتمل أن تُقطع بشأن وسائل التنفيذ والشراكات. ويمكن أن يكون ذلك في موجز للمنتدى السياسي الرفيع المستوى يقوم بإعداده رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وسيكون ذلك الموجز بمثابة موجز لوقائع مناقشات المنتدى يمكن من تيسير المتابعة والاستعراض في السنوات اللاحقة ومن دعم مواصلة تطوير شكل الاستعراضات.

#### باء - الجمعية العامة

٣٦ - الجمعية العامة هي الجهاز الرئيسي للتداول ووضع السياسات في الأمم المتحدة. وسيكون بوسعها أن تأخذ نظرة متكاملة عن الرسائل المنبثقة عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة بناء السلام ومجلس الأمن والهيئات الأخرى ذات الصلة، كجمعية الأمم المتحدة للبيئة ومجلس حقوق الإنسان.

٣٧ - ومن أجل اتباع نهج متكامل تجاه خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، يمكن أن تقوم اللجان الرئيسية التابعة للأمم المتحدة بترجمة نتائج المنتدى وتوجيهاته السياسية العامة إلى توجيهات مفصلة رفيعة المستوى بشأن المسائل المدرجة في جدول أعمال الجمعية، بما فيها أهم المؤتمرات ومؤتمرات القمة المحددة التي تنظمها الأمم المتحدة وتتابعها الجمعية.

٣٨ - والجمعية العامة هي أيضا المنبر الرئيسي لاستعراض إسهام منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة، يدعمها في ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي المستقبل، ينبغي للاستعراضات الشاملة التي تجرى كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية ألا تنظر فقط في الطريقة التي تعمل بها المنظومة، بل أن تستعرض كذلك أداءها من حيث مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. وي طرح ذلك تحديا رئيسيا أمام منظومة الأمم المتحدة، إذ يتطلب أساليب جديدة في العمل وفي الحفاظ على مختلف عناصر الخطة وعلى توازنها العام. ويتولى المجلس الدور الحاسم في دعم الجمعية في هذا الصدد من خلال تقريره السنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وفي هذا السياق، وإلى جانب تقرير الأمين العام العادي عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، يمكن لتقرير الأمين العام عن تعميم مراعاة أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة في منظومة الأمم المتحدة (A/70/75-E/2015/55) أن يدعم مثل هذه الاستعراضات في المستقبل.

٣٩ - وسيتعين كذلك على الجمعية العامة أن تتأكد من أن جدول أعمالها يتناول خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ بشكل ملائم وأن هذه الخطة تحدد الطريقة التي تؤدي بها الجمعية أعمالها. وفي حين أن جدول أعمال الجمعية أوسع نطاقاً من خطة عام ٢٠٣٠، فإن جوانب متنوعة من أهداف التنمية المستدامة تعالج في الجلسات العامة للجمعية وفي أعمال جميع لجائها الرئيسية. وقد أبدى رئيس الجمعية العامة استعداداً لقيادة استعراض للطريقة التي تتناول بها الجمعية خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، وهو ما يمكن أن يضطلع به الفريق العامل المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

#### جيم - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٤٠ - تحت إشراف الجمعية العامة، يضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، باعتباره أحد الأجهزة الرئيسية التي أنشأها ميثاق الأمم المتحدة، بأداء وظائف الأمم المتحدة في مجال التعاون الاقتصادي والاجتماعي الدولي، وينسق أعمال منظومة الأمم المتحدة وأعمال الأجهزة الفرعية الخاصة به. وقد أشار مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٢ إلى "دوره الرئيسي في تحقيق التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة".

٤١ - وستتطلب الطبيعة المتكاملة لخطة التنمية أن تقوم الهيئات الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمواءمة برامجها وجدول أعمالها مع الموضوع السنوي للمجلس، الذي يطابق موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى. ويتيح الموضوع السنوي الذي يعتمده المجلس فرصة للزيادة في تماسك الاستعراض على نطاق المنظومة. ويمكن تناول هذا الموضوع في كل جزء من أجزاء دورة المجلس للتأكد من استعراضه من وجهات نظر متعددة. وكما ذكر سابقاً، يمكن للمجلس أيضاً أن يتيح عدة محافل هامة يمكن فيها استعراض القضايا الشاملة البالغة الأهمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما فيها وسائل التنفيذ.

٤٢ - ويتوجه من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، سيتعين على اللجان الفنية والهيئات الفرعية الأخرى التابعة للمجلس أن تدمج خطة عام ٢٠٣٠ في استعراضاتها، مع التمسك بالمبادئ المحددة فيها والمساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى باعتباره المنصة المركزية للمتابعة والاستعراض (خطة التنمية، الفقرة ٨٥). ويمكن للمجلس أن يطلب أيضاً من الهيئات الفرعية الأخرى، بما فيها لجنة الخبراء المعنية بالإدارة العامة ولجنة السياسات الإنمائية، تقديم إسهامات الخبراء إلى المنتدى. وستظل صلة الإبلاغ التي تعمل بها جميع الهيئات الفرعية للمجلس دون تغيير.

- ٤٣ - وتقع على عاتق المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضا مسؤوليات بالغة الأهمية في متابعة مؤتمر أديس أبابا لتمويل التنمية من خلال المنتدى الجديد المعني بتمويل التنمية، ومنتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار، ومنتدى التعاون الإنمائي (انظر الفقرتين ٢٦ و ٢٧) وهي المنتديات التي يسترشد بها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في مناقشات الهدف ١٧.
- ٤٤ - ويمكن للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يعزز تفاعله مع لجنة بناء السلام وأن يستفيد من الجزء المتعلق بالعمليات أو الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية في استعراض التنمية والسلام والقضايا الإنسانية باعتبارها مسائل جوهرية، ومن ثم معالجة الجوانب ذات الصلة بها في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

#### دال - اللجان الفنية وغيرها من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية

- ٤٥ - سوف تقوم اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية المماثلة بدعم الاستعراضات المواضيعية التي ستجري في المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (خطة التنمية، الفقرة ٨٥).
- ٤٦ - وأظهر كشف أعدده فريق الدعم التقني لمنظومة الأمم المتحدة<sup>(٦)</sup> أن الكثير من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة تقوم باستعراض التقدم المحرز ومناقشة السياسات في مجالات محددة مشمولة بأهداف التنمية المستدامة. وهي تشمل، بالإضافة إلى اللجان الفنية والإقليمية وهيئات المجلس الفرعية، الهيئات الحكومية الدولية التي تتلقى الدعم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، من قبيل جمعية الأمم المتحدة للبيئة، والمنتدى العالمي للتعليم، وجمعية الصحة العالمية، ومؤتمر العمل الدولي، ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، ومجلس حقوق الإنسان إلى جانب الاجتماعات السنوية التي تعقدتها مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والعديد من الهيئات المنشأة بموجب معاهدات والجمعيات الأخرى.
- ٤٧ - ويمكن أن توفر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ زخما جديدا لهذه الشبكة من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية، وذلك بإتاحة الفرصة لها لعرض أعمالها بشكل بارز في المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيكون من المهم بالنسبة لكل منتدى اغتنام هذه

(٦) <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/7186Short%20matrix%20-%20revised%202029.5.pdf>

الفرصة، والمشاركة في استعراض خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ وفقاً لولايته، ومتابعة التوجيهات الصادرة عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى فيما يتعلق بمساهمات تلك المنتديات في أعماله. وينبغي أن يكون مفهوماً أن المساهمة في استعراضات المنتدى السياسي الرفيع المستوى لا تنطوي على وجود خط إبلاغ رسمي معه، أو من شأنها إقامة ذلك الخط، كما أنها لا تؤدي إلى تعديل ولاية أي منتدى من تلك المنتديات أو شكل إدارته. وستدعى جميع المنتديات إلى المساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وستترك لها حرية البت في إمكانية مساهمتها والطريقة التي ستسهم بها.

٤٨ - ويوصى باتخاذ ثلاث خطوات هامة لتمكين اللجان الفنية وغيرها من المنتديات الحكومية الدولية من دعم المنتدى السياسي الرفيع المستوى: أولاً، ينبغي لها أن تنظر بروية في الآثار المترتبة على خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مجالات عمل كل منها، مع أخذ الطابع المتكامل للخطة في الاعتبار. وثانياً، ينبغي لها أن تدقق في جداول أعمالها وأساليب عملها للتأكد من قدرتها على الاستجابة لطلبات المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن تقديم مدخلات طوعية حسب الاقتضاء وفي نطاق الاجتماعات التي تعقدها بانتظام. وثالثاً، ينبغي لها أن تنظر بروية في قدرتها على دعوة وإشراك العناصر الفاعلة ذات الأهمية البالغة لمساهماتها في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك العلماء، والحكومات المحلية، ودوائر الأعمال، وممثلو أشد فئات الناس ضعفاً، على غرار ما فعلته لجنة الأمن الغذائي العالمي. وستؤدي أمانات اللجان الفنية وغيرها من المنتديات الحكومية الدولية دوراً في دعم هذه المنتديات لدى اضطلاعها بهذه المهام.

٤٩ - وسيكون من الضروري تحديد مواضيع المنتدى السياسي الرفيع المستوى قبل وقت كافٍ من بدء دورته التي تدوم أربع سنوات. وهذا أمر بالغ الأهمية إذ إنه يتيح لمختلف المحافل الحكومية الدولية، والجهات المؤسسية الفاعلة، والجهات المؤسسية صاحبة المصلحة، إمكانية التنبؤ اللازمة لتيسير المساهمات الفعالة والمناسبة التوقيت في الاستعراضات المواضيعية.

٥٠ - وستساعد الاستعراضات المواضيعية التي ستجري في المنتدى الرفيع المستوى على الربط بين مختلف أجزاء الهيكل الحكومي الدولي لمنظومة الأمم المتحدة، الأمر الذي سيتيح للمنتديات الحكومية الدولية المساهمة في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى بخصوص أي موضوع كان وإبلاغه بالمسائل أو الثغرات الناشئة. فعلى سبيل المثال، يمكن التوقع من المنتديات العالمية والإقليمية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث أن تقدم مساهمة مخصصة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى عندما يناقش أهداف التنمية المستدامة أو غاياتها

أو مواضيعها ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث، وأن تتابع، لدى قيامها بذلك، أهداف التنمية المستدامة وإطار سينداي على نحو أكثر تكاملاً<sup>(٧)</sup>.

٥١ - وأدرجت أهداف التنمية المستدامة هدفاً يتعلق بتغير المناخ لتسدّد بذلك الفجوة القائمة منذ زمن طويل بين خطة التنمية والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، دون أن تمس بدور اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ باعتبارها منبر المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ. ونتيجة لذلك، يمكن دعوة مؤتمر الأطراف في الاتفاقية إلى تقديم مساهمة في الاستعراض الذي سيجري في المنتدى السياسي الرفيع المستوى للهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة ولسائر الأهداف والغايات ذات الصلة. وبالمثل، فإن الهدفين ١٤ و ١٥ يتصلان مباشرة باتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، فيما يتقاطع الهدفان ٢ و ١٥ مع اختصاصات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر.

٥٢ - وفي حين أن من المهم أن تتاح لكل منتدى المرونة في تحديد النهج الخاص به، يمكن للمساهمات التي تقدمها المنتديات الحكومية الدولية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى أن تكون بأشكال مختلفة، بما في ذلك شكل وثيقة ختامية قابلة للتفاوض. كما يمكن أن يتيح إعداد موجز للمناقشات، باعتباره أحد الخيارات، للمنتدى فرصة الاستفادة من نتائج الاستعراضات التي توصلت إليها هذه المنتديات ومن خبرتها في هذا الشأن.

٥٣ - ومن الأهمية البالغة بمكان إدراج مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع مراحل الاستعراض العالمي.

٥٤ - ويمكن أن تسير المدخلات في المنتدى السياسي الرفيع المستوى وفق نموذج بسيط يشمل ما يلي: (أ) إجراء تقييم لمجالات التقدم والتراجع على الصعيد العالمي؛ (ب) تحديد المجالات التي تتطلب اهتماماً عاجلاً؛ (ج) الدروس القيّمة المستفادة؛ (د) المسائل الناشئة؛ (هـ) المجالات التي تقتضي توجيهها سياسياً من المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛ (و) التوصيات والأدوات السياساتية الرامية إلى تسريع وتيرة التقدم.

٥٥ - ويمكن تجميع مختلف المساهمات ودمجها في قاعدة بيانات لتتاح للراغبين باستعراضها والتعليق عليها. ويمكن بالتالي أن تقوم الأمانة العامة بتجميع الرسائل والنتائج الرئيسية من خلال عملية تعاونية لدعم الاستعراض المواضيعي وإتاحتها أيضاً في قاعدة البيانات. وسيكون من المهم مساعدة المنتدى السياسي الرفيع المستوى على استقاء التوجيهات السياسية من

(٧) تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام ٢٠١٥، الفصل ٤.



المدخلات المتعددة التي سترد إليه. ويجب على أمانات مختلف الهيئات الحكومية الدولية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة العمل على نحو متسق لدعم إجراء استعراض عالمي فعال.

## هاء - المنظور الإقليمي

٥٦ - تم الاعتراف في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ بأهمية الحوار والاستعراض على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وتم إحراز تقدم هام في مختلف المناطق بشأن هيكل المتابعة والاستعراض، بطرق منها المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة التي عقدتها اللجان الإقليمية. ويجب أن تكون المنافع الرئيسية لأنشطة الاستعراض الإقليمية ملموسة على صعيد المناطق والبلدان. وسوف تتيح الاستعراضات الإقليمية - التعلم من الأقران وتقييمات التقدم المحرز والسياسات - إجراء مناقشات بشأن الاتجاهات العامة، والثغرات، والدروس المستفادة، وأفضل الممارسات، والمسائل الخاصة بكل منطقة - سواء كانت تتعلق بوسائل التنفيذ، أو بالاستعراض المواضيعي أو بغير ذلك - وتعزيز التعاون وإقامة الشراكات على الصعيد الإقليمي. ويمكن في الحالات التي يلاحظ فيها وجود ثغرات عقد مشاورات إضافية لتساعد في تحديد الحلول الملائمة لسدّها.

٥٧ - ويمكن للاستعراضات الإقليمية التي تدعمها اللجان الإقليمية والمنظمات الإقليمية الأخرى، وكيانات منظومة الأمم المتحدة والاتفاق العالمي، على سبيل المثال، أن توفر مدخلات هامة لبلدان المنطقة وللمنتدى السياسي الرفيع المستوى على حد سواء.

٥٨ - وهناك عدد من المناطق التي توجد فيها آليات لاستعراض الأقران، ويمكنها أن توفر دروساً قيّمة محتملة. ومن المهم أن تواصل لجان الأمم المتحدة الإقليمية والمنظمات الإقليمية الأخرى العمل معاً بشكل وثيق والاستناد كل منها إلى أعمال الأخرى.

٥٩ - ويمكن تقديم نتائج الاستعراضات التي تجرى في المنتديات الإقليمية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في شكل جامع. ويمكن تشجيع البلدان التي خضعت لاستعراض أقران أو استعراضات أخرى على الصعيد الإقليمي على استخدام تلك النتائج في تحضيراتها للاستعراضات الوطنية التي ستجرى في المنتدى.

## رابعاً - التقييمات التي تجريها المنظمات غير التابعة للأمم المتحدة

٦٠ - يخطط الكثير من المنظمات الدولية والإقليمية من خارج نطاق الأمم المتحدة لاستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد أقرت دول أعضاء كثيرة بالدور الهام الذي تضطلع به تلك المنظمات، مشيرة أيضاً في الوقت ذاته إلى المخاطر المحتملة المتمثلة في ازدواج الجهود.

٦١ - ومن الأمثلة على ذلك الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، واستعراضات الأقران لمنتدى جزر المحيط الهادئ أو مبادرة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واستعراضات الأقران والاستعراضات الأخرى التي يغطي بعضها بالفعل الكثير من الجوانب الموضوعية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويمكن للأعمال التي تقوم بها هذه المنتديات خارج نطاق الأمم المتحدة أن تعزز المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي وتعكس الطابع الشامل الذي تتسم به خطة التنمية المستدامة.

٦٢ - وفيما يمكن تقديم الاستنتاجات المنبثقة عن هذه الاستعراضات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى - أو المنتديات الإقليمية - في شكل جامع أو حسب البلدان المعنية، فمن الأهمية بمكان التأكد من أن جميع الاستعراضات المقدمة إلى المنتدى تتسق مع المبادئ المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من حيث مضمون استعراض أهداف التنمية المستدامة، ونهج هذا الاستعراض وأهدافه، وكذلك نطاقه ومدى دقته.

٦٣ - وتقوم أيضاً مجموعة متنوعة من الائتلافات، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز الفكر على الصعيدين العالمي والإقليمي بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالاتجاهات والسياسات. وبالمثل، يقوم بعض الشركاء التي تجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين بإجراء تقييمات، وجمع الدروس المستفادة، وتوفير تعقيبات يمكن أن تكون مجتمعة ذات فائدة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

## خامساً - كفالة شمولية الاستعراضات العالمية

٦٤ - قرر رؤساء الدول والحكومات أن تكون جميع استعراضات تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مفتوحة وشاملة وقائمة على المشاركة وتتسم بالشفافية أمام جميع الناس، وأن تدعم قيام جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالإبلاغ.

٦٥ - ومن الأهمية بمكان إشراك المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في جميع مراحل عملية الاستعراض، بما في ذلك على الصعيد الوطني ودون الوطني. وهكذا

سيكون من المفيد لهذا الاستعراض أن تكفل الحكومات شموليته والمشاركة فيه من خلال الآليات المناسبة. ويمكن أيضا إبراز التقدم المحرز لدى القيام بذلك في الاستعراضات الوطنية التي ستجري في المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٦٦ - وتتوخى أيضا خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ مشاركة قوية للجهات الفاعلة من غير الدول في المنتديات والهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة. وتوفر منظومة المجلس الاقتصادي والاجتماعي على وجه الخصوص حيزاً للعناصر الفاعلة المتعددة في مجال التنمية لتجتمع معاً بغية استعراض التنفيذ. وتحوّل أيضا خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، في الفقرة ٨٩، المنتدى السياسي الرفيع المستوى دوراً مركزياً في تحفيز مشاركة الجميع في عمليات المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي. وينبغي للجهات صاحبة المصلحة - دوائر الأعمال، والعلماء، والأوساط الأكاديمية، والبرلمانيون، والحكومات المحلية، وممثلو الشباب، وسائر المجموعات الرئيسية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة - التي تشارك في هذا العمل الرائد أن تميّز ما يهملها في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى وأن تكون قادرة على المساهمة فيه. ولا يمكن للمنتدى أن يفتح آفاقاً جديدة إلا بالإصغاء إلى وجهات النظر والأفكار والأدلة المتعددة.

٦٧ - وينبغي لرئيس المجلس، الذي يرأس أيضا المنتدى السياسي الرفيع المستوى، أن يهدف إلى تشجيع اللجوء إلى سبل مبتكرة لتفعيل الترتيبات المكثفة التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٢٩٠ للمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة لكي تشارك في أعمال المنتدى. وينبغي أن تتمكن هذه المجموعات والجهات من الوصول إلى وثائق المنتدى وتقديم التعليقات والمدخلات من خلال منصة مباشرة للمشاركة على الإنترنت على غرار ما حدث خلال المفاوضات بشأن خطة التنمية المستدامة وخلال اجتماعات المنتدى. وينبغي السعي بجديّة إلى التماس مدخلاتها من خلال الطلب منها تقديم أدلة ودعوتها لعرضها على المنتدى. ويمكن استخدام الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين، من قبيل الحوارات المعقودة خلال المفاوضات بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، على نحو أكثر تواتراً في نطاق الاجتماعات الرسمية المنتظمة.

٦٨ - ويمكن أيضا تشجيع المنظمات غير الحكومية، ودوائر الأعمال، وسائر المجموعات الرئيسية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة على إعلان التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع معالم ومخرجات ملموسة. ويمكن تجميع الالتزامات الرئيسية، فضلا عن متابعتها، وإتاحتها من خلال قاعدة بيانات تكون في متناول الجميع. وينبغي أيضا إتاحة حيز واسع للجهات الفاعلة من غير الدول لتنظيم مناسبات قبل وأثناء انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى، مع وصلات إلى الاجتماعات الرسمية.

- ٦٩ - وإذ أضع في اعتباري المبادئ التي سُلِّطَ عليها الضوء في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فإنني أشجع البلدان التي تجري استعراضات وطنية طوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى على دعوة المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى المشاركة في أعمالها التحضيرية، بما في ذلك لدى إجراء الاستعراضات الوطنية ودون الوطنية.
- ٧٠ - ويقف كل من منسقي الأمم المتحدة المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل على أهبة الاستعداد لدعم التنفيذ على الصعيد الوطني.

## سادسا - كفاءة دعم الاستعراضات ببيانات عالية الجودة

- ٧١ - سيجري إعداد التقرير المرحلي السنوي للأمين العام بشأن أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة استنادا إلى إطار المؤشرات العالمية. وبالاعتماد على نموذج التقارير المرحلية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، سيبين هذا التقرير الاتجاهات ويحللها بطريقة واقعية، بالاستفادة من التحليل التقني المتعمق ومجموعات البيانات الموجودة بالفعل، وسيبرز في الوقت نفسه بوضوح الجوانب التي تستحق اهتمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى.
- ٧٢ - وفيما يتعلق بتمويل التنمية، سوف تعد فرقة العمل المشتركة بين الوكالات تقريرها السنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل أديس أبابا وتوفير وسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وستوفر التوجيه في المتابعة الحكومية الدولية لهذه الخطة من حيث التقدم المحرز والثغرات القائمة في التنفيذ والتوصيات الرامية إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية، مع مراعاة الأبعاد الوطنية والإقليمية.
- ٧٣ - ويشكل توافر البيانات عالية الجودة وإمكانية الحصول عليها أمران أساسيان لقياس أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها. ومن الضروري متابعة الأحكام ذات الصلة بالبيانات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتقدم اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة توصيات هامة في هذا الصدد. ويمكن أيضا أن تُستمد الأفكار من تقرير عام ٢٠١٤ الذي أعده فريق الخبراء الاستشاريين المستقل المعني بتسخير ثورة المعلومات لأغراض التنمية المستدامة الذي شكله الأمين العام، والمعنون "عالم يحصي: تسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة". ولا بد أن يوفر المنتدى السياسي الرفيع المستوى حيزا كافيا من أجل تقييم ما إذا كانت التدابير اللازمة قد اتخذت لإنتاج البيانات الضرورية لتعزيز استعراض أهداف التنمية المستدامة.

سابعاً - كفالة طموح وأثر الاستعراضات الوطنية الطوعية التي سيجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى

ألف - الاستعراضات الوطنية ودون الوطنية

٧٤ - تشجع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، في الفقرة ٧٩، الدول الأعضاء على إجراء استعراضات منتظمة وشاملة للتقدم المحرز على الصعيدين الوطني ودون الوطني، على أن تقودها وتتحكم في مسارها البلدان ذاتها. ونجاح نظام الاستعراض ستحدده في نهاية المطاف قدرته على المساعدة في ترجمة خطة التنمية إلى رؤية وأهداف متبناة على الصعيد الوطني، تؤدي إلى اتخاذ إجراءات قادرة على إحداث التحول. ولن يتحقق ذلك إلا إذا استفادت الاستعراضات التي تستند إلى الهياكل القائمة من مساهمات جميع مجموعات أصحاب المصلحة.

٧٥ - ولا تنص خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على وتيرة لإجراء الاستعراضات الوطنية ودون الوطنية. ومع ذلك، فإن زيادة تواتر الاستعراضات، التي تركز على سياق وطني، ستدعم تعزيز المشاركة الوطنية. وتقف منظومة الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد، بما في ذلك من خلال لجائها الإقليمية وأفرقتها القطرية، لتقديم الدعم على نحو متسق لإجراء الاستعراضات الوطنية، بما في ذلك من أجل تعزيز قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية ونظم البيانات وهيئات التقييم.

٧٦ - ويُتوقع أن تشكل هذه الاستعراضات الوطنية المنتظمة أساساً للاستعراضات الوطنية الطوعية التي سيجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

باء - الحوافز المقدمة للبلدان للمشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية التي سيجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى

٧٧ - يجب، في المقام الأول، أن تكون الاستعراضات الوطنية الطوعية التي يجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى موجهة نحو تعجيل التنفيذ. وهي تهدف إلى إتاحة التعلم المتبادل بين البلدان والمناطق ومساعدة جميع البلدان، ولا سيما البلدان قيد الاستعراض، على تعزيز سياساتها الوطنية وأطرها المؤسسية وحشد ما يلزم من الدعم والشراكات من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتتضح قيمة النهج الموحد والشامل إزاء هذه الاستعراضات في آلية منظمة التجارة العالمية لاستعراض السياسات التجارية والاستعراض الدوري الشامل في مجال

حقوق الإنسان<sup>(٨)</sup>. وهما يوفران أيضا أفكارا مفيدة بشأن الكيفية التي يمكن بها تنظيم ودعم الاستعراضات الشاملة الطوعية.

٧٨ - والاستعراضات والأعمال التحضيرية على الصعيد القطري مفيدة في حد ذاتها، لأنها يمكن أن تكشف عن التحديات على الصعيد المحلي وتعزز التعاون بين الوزارات والمؤسسات. ويمكن أن تساعد على الحد من ظاهرة الانعزال وتحديد الثغرات والمجالات التي تحتاج إلى الدعم. وترى بعض الدول الأعضاء فرصة لأن يشكل المنتدى السياسي الرفيع المستوى "منصة للتأليف بين الأطراف"، والأمانة العامة على استعداد لدعم الترتيبات اللازمة لذلك<sup>(٩)</sup>.

جيم - مدى تواتر الاستعراضات الوطنية الطوعية التي سيجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى وعددها

٧٩ - لا تقدم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تفاصيل عن مدى تواتر الاستعراضات الوطنية الطوعية. وتشير التجارب المكتسبة من الآليات القائمة إلى أن من الأهمية بمكان إجراء استعراضات منتظمة من أجل تمكين جميع البلدان من الاستفادة من العملية بمرور الزمن وتحديد الاتجاهات والأنماط والدروس المستفادة. وبما أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هي خطة عالمية، فمن المتوقع أن تقوم جميع البلدان بإجراء استعراضات بانتظام في المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٨٠ - ومن ثم، يمكن لكل بلد أن ينظر في إجراء استعراضين وطنيين طوعيين في المنتدى السياسي الرفيع المستوى من الآن وحتى عام ٢٠٣٠. وستحدد البلدان توقيت تلك الاستعراضات بحيث تحقق القدر الأكبر من الفائدة لعملية صنع السياسات الوطنية الخاصة به. ومن اللازم أن تسعى الاستعراضات في كل دورة من دورات المنتدى إلى تحقيق التوزيع الجغرافي العادل للبلدان وأن تشمل البلدان التي تمر بمراحل مختلفة من التنمية، بما في ذلك البلدان ذات الأوضاع الخاصة والبلدان التي تمر بمحلة ما بعد انتهاء النزاع.

(٨) Ghosh, A. (2010) "Developing countries in the WTO Trade Review Mechanism", *World Trade Review* 9:3, pp. 419-455

(٩) المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠١٥)، الموجز الذي أعده رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الجزء الرفيع المستوى من دورة عام ٢٠١٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقدت رعاية المجلس.

٨١ - ويمكن أن تساعد الاستعراضات الإقليمية على تتبع الكيفية التي تجري بها متابعة النتائج التي تخلص إليها استعراضات المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيتيح إجراء استعراضات وطنية في المنتدى نفسه تبادل الخبرات على الصعيد الأقليمي.

دال - عرض ومناقشة الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى

٨٢ - نظرا لضيق الوقت المخصص لاجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى، فإن المنتدى لن يتمكن من الاستماع إلى سلسلة طويلة من العروض الشاملة بشأن الاستعراضات الوطنية. ومن هذا المنطلق، فإن بعض الدول الأعضاء اقترحت بدلا من ذلك أن تُجمَع الاستعراضات الشاملة قبل انعقاد دورة المنتدى.

٨٣ - ومن ثم سيكون من المهم تقديم توجيهات إلى وزراء البلدان المتطوعة التي ستقدم استعراضاتها في الاجتماع الرسمي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وينبغي أن يكون للعروض حد زمني. ويمكن أن يسלט مقدمو العروض الضوء على ممارستين أو ثلاث ممارسات جيدة حددتها الاستعراضات القطرية لبلداهم؛ وتحديد أو ثلاثة تحديات رئيسية تواجهها بلداهم حاليا في تنفيذ الخطة وأي دروس مستفادة من محاولة التصدي لها؛ ومجالين أو ثلاثة مجالات يحتاجون فيها إلى الاستماع إلى الممارسات الجيدة للبلدان الأخرى؛ ومجالين أو ثلاثة مجالات يحتاجون فيها إلى دعم البلدان والجهات الفاعلة الأخرى من حيث التمويل أو بناء القدرات أو التكنولوجيا أو الشراكات. وفي نهاية المنتدى، يمكن أن يحدد كل وزير الرسائل والتوصيات الرئيسية التي استخلصها بلده من المناقشات والخطوات التالية التي يعتمزم اتخاذها. وعلى هامش المنتدى، أو خلال الاجتماعات التحضيرية غير الرسمية، سيكون بمقدور البلدان المتطوعة أن تبرز استعراضاتها في حلقات عمل مخصصة تناقش أيضا الفرص القائمة للشراكات والتعاون من أجل التصدي لأهم التحديات في مجال التنفيذ.

٨٤ - وينبغي أيضا أن يكون بمقدور البلدان المتطوعة أن تقدم تقريرا وطنيا خطيا أكثر تركيزا يسלט الضوء على الاستنتاجات والرسائل الرئيسية لاستعراضاتها الوطنية للتقدم المحرز. ويمكن أن يستند التقرير إلى نموذج طوعي، بما في ذلك المرفق الإحصائي القطري لأهداف التنمية المستدامة.

هاء - الاستفادة من الآليات القائمة

٨٥ - تحذر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من إثقال كاهل البلدان بالاستعراضات الوطنية، ولا سيما البلدان ذات القدرات والموارد المحدودة. وتخضع الدول الأعضاء بالفعل

لالتزامات تقديم التقارير في العديد من المجالات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة إلى هيئات الأمم المتحدة - مثل مجلس حقوق الإنسان، وهيئات رصد المعاهدات، والوكالات المتخصصة - وهيئات غير التابعة للأمم المتحدة على حد سواء<sup>(١٠)</sup>،<sup>(١١)</sup>. وينبغي أن تستفيد متابعة واستعراض تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من آليات الإبلاغ القائمة هذه كما أوصت بذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ولذا فمن المهم تعزيز التنسيق على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي.

٨٦ - وتعتزم الأمانة العامة تطوير منصة على الإنترنت لدعم وتوثيق استعراضات المنتدى السياسي الرفيع المستوى. ويمكن إتاحة البث الشبكي للاستعراضات الوطنية الطوعية التي يجريها المنتدى ووثائقها ومحتوياتها، إلى جانب التقارير التي قدمتها البلدان إلى آليات الإبلاغ الأخرى. وسيكون باستطاعة البلدان تحميل موجزات استعراضاتها الوطنية ودون الوطنية أو المعلومات ذات الصلة أو الوثائق أو التعليقات أو طلبات الحصول على المشورة. وستبرز هذه المنصة أيضا المجالات التي تلمس فيها البلدان الدعم في شكل موارد أو نقل للتكنولوجيا أو بناء للقدرات أو شراكات، إضافة إلى تسجيل الالتزامات التي قطعت من أجل تلبية تلك الاحتياجات. ويمكن أن تكون هناك مساحة ذات صلة مخصصة للمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة لكي تقدم التعليقات عن طريق وسيط من الأمانة العامة و/أو المجموعات الرئيسية.

#### واو - متابعة الاستعراضات الوطنية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى

٨٧ - هناك آراء مختلفة بين الدول الأعضاء بشأن ما إذا كان ينبغي للاستعراضات الوطنية أن تفضي إلى نتائج تتجاوز التوجيهات العامة الواردة في الإعلان الوزاري الذي يصدره المنتدى السياسي الرفيع المستوى. ويمكن أن يدرج الرئيس، في تلخيصه لمناقشات المنتدى، الرسائل الرئيسية من المناقشات بشأن الاستعراضات الوطنية في المنتدى، وكذلك في اجتماعاته التحضيرية. ويمكن أن يبرز الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، والاتجاهات

(١٠) تشمل هذه، على سبيل المثال، التقارير الوطنية التي تقدمها البلدان للاستعراض الدوري الشامل إلى مجلس حقوق الإنسان؛ واللجنة المعنية بحقوق الإنسان؛ واللجنة المعنية بالحقوقي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ واللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ واتفاقية التنوع البيولوجي؛ واتفاقية بازل بشأن النفايات؛ وآليات الإشراف التابعة لمنظمة العمل الدولية بشأن تطبيق معايير العمل الدولية.

(١١) على سبيل المثال، استعراضات السياسات التجارية في منظمة التجارة العالمية، واستعراضات الأقران على الصعيد الإقليمي في الاتحاد الأفريقي.



والابتكارات الناشئة، والتحديات والفجوات القائمة، والاستنتاجات والتوصيات، والمجالات التي تتطلب الدعم، والالتزامات التي أعلنتها البلدان أو الجهات الفاعلة الأخرى فيما يتعلق بتقديم الدعم، وكذلك الخطوات المقبلة التي حددها كل بلد قيد الاستعراض.

٨٨ - وعندما تقدم البلدان عرضها للمرة الثانية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، و/أو عندما تجري استعراضا على الصعيد الإقليمي، يمكن لها أن تشير إلى الاستنتاجات الرئيسية التي حُددت في استعراضها الأول في المنتدى. وينبغي أن ينظر إلى عملية المتابعة والاستعراض باعتبارها دورة تستعرض الدول من خلالها باستمرار التنفيذ الوطني لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتتعلم وتحشد الدعم والمشورة من خلال الإبلاغ المنتظم على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتحديث استراتيجياتها في مجال التنفيذ.

#### زاي - توصيات بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية المشتركة للإبلاغ

٨٩ - تبين التجارب المكتسبة من آليات الاستعراض القائمة أنه عندما تكون إمكانية المقارنة بين عمليات الاستعراض في مختلف البلدان محدودة، من الصعب تجميع الدروس المستفادة من الاستعراضات. وقد تثبت فائدة المبادئ التوجيهية الطوعية المشتركة للإبلاغ في إتاحة إمكانية المقارنة، مما يمكّن من مناقشة الممارسات الجيدة وتتبع الاتجاهات العالمية. وينبغي أيضا أن تضمن المرونة، لأن قدرات البلدان متفاوتة، والاستعراضات يجب أن تقودها الدول وتكون مملوكة لها.

٩٠ - وينبغي أن تتمسك المبادئ التوجيهية بالمبادئ المحددة في الفقرة ٧٤ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأن تهدف إلى دعم المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تناول الإنجازات والتقدم المحرز، والثغرات والتحديات، والاتجاهات الناشئة.

٩١ - وقبل كل شيء، ينبغي ألا تصبح هذه المبادئ التوجيهية للإبلاغ سقفا لمستوى طموح البلدان. ويشجّع كل بلد على تأييد نهج مبتكرة وطموحة وشاملة لإجراء هذه الاستعراضات. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتطوع مجموعات صغيرة من البلدان لتأييد إجراء استعراضات أقران طوعية تبدأ في تموز/يوليه ٢٠١٦، بناء على الترتيبات والممارسات القائمة.

## ثامنا - الموضوع السنوي الذي يُناقش أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى وتواتر الاستعراضات المواضيعية خلال دورة السنوات الأربع

٩٢ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/٢٩٠، أن يركز المنتدى السياسي الرفيع المستوى، عند اجتماعه تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على موضوع يبين تكامل أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، تماشيا مع الموضوع الذي تُركز عليه أنشطة المجلس، واتساقا مع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وجريا على الممارسة العملية، فإن نطاق مواضيع المجلس يترك متسعا للتوصل إلى موضوع للمنتدى يتناول المكونات أو الخصائص المحددة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة. وعلى سبيل المثال، سيكون موضوع دورة المجلس للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦: "تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥: الانتقال من قطع الالتزامات إلى تحقيق النتائج".

٩٣ - وتشمل الأمثلة على هذه المواضيع المحتمل طرحها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى والتي تقدمها الدول الأعضاء مواضيع "الحوكمة من أجل التنمية المستدامة: وسيلة وغاية"؛ و "تمكين النساء والفتيات من أجل التنمية المستدامة"؛ و "إدماج التنمية المستدامة في الخطط والعمليات"؛ و "إعمال خطة عام ٢٠٣٠: القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده"؛ و "تحقيق التكامل بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة"؛ و "تعزيز وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة"؛ و "تسخير العلم والتكنولوجيا وتنويع الإنتاج من أجل التنمية المستدامة"؛ و "العوامل التمكينية المشتركة للتنمية المستدامة: الثقافة وسيادة القانون". واقترح عدد منها أيضا تنظيم برنامج العمل حول الإنسان والكوكب والرخاء والسلام والشراكات، على النحو الوارد في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

٩٤ - ويمكن لمواضيع شاملة أخرى محتمل طرحها أن تكون ذات صلة أيضا بالسكان في ظل الأزمات المتطولة، واثقاء الكوارث من خلال إدارة المخاطر، والتكيف مع تغير المناخ، وحقوق الأطفال والشباب، وما إلى ذلك.

٩٥ - وتقرر في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أن يقوم المنتدى السياسي الرفيع المستوى بإجراء استعراضات مواضيعية للتقدم المحرز بشأن أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المسائل الشاملة لعدة قطاعات. وتوجد عدة خيارات متاحة لاستعراض الأهداف.

٩٦ - ويتمثل الخيار الأول في أن يُجرى، في أي سنة من السنوات، استعراض شامل لجميع الأهداف الإنمائية للألفية من منظور الموضوع. وهذا الخيار سيساعد في دراسة الروابط والتآزر فيما بين الأهداف والغايات. غير أن ذلك قد يشكل تقييدا لعمق معالجة الأهداف الإنمائية للألفية خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى، بالنظر إلى قلة عدد أيام الجلسات.

٩٧ - وموجب الخيار الثاني، فالمنتدى قد ينظر ليس في جميع الأهداف الـ ١٧ من منظور الموضوع المختار لتلك السنة فحسب، ولكن أيضا في إجراء استعراض متعمق لكل هدف على حدة لعدد من أهداف التنمية المستدامة.

٩٨ - وهذا يتيح للاستعراضات المواضيعية أن تشمل جميع أهداف التنمية المستدامة في أربع سنوات، تمهيدا للاستعراض الشامل الذي سيُجرى في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في إطار الجمعية العامة. واختيار الأهداف لسنة معينة من السنوات لا يناقض بعضها بعضا، ويمكن للدول الأعضاء أن تطرح أهدافا وغايات أخرى في المناقشات.

٩٩ - ويقدم الجدول التالي أمثلة توضيحية على تسلسل محتمل للمواضيع الشاملة والاستعراضات المواضيعية التي يمكن أن يغطيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى على مدى فترة أربع سنوات لدى اجتماعه تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وصولا إلى الاستعراض الشامل لجميع أهداف التنمية المستدامة تحت رعاية الجمعية العامة. وهو يقوم على الاقتراح الذي قدمه رئيس المجلس بأن يكون موضوع المنتدى لعام ٢٠١٦ بعنوان "الحرص على عدم إغفال أحد"، وأن يتم اختيار الأهداف ١ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١٧ للاستعراضات المواضيعية. وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أنه سيتم البت في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦، وعلى تركيزه بعد إصدار هذا التقرير.

١٠٠ - وفي إطار كل خيار من الخيارات المذكورة، سيجري تناول الهدف ١٧ كل سنة. وقد تم اختيار المجموعات الفرعية من الأهداف في المثالين بهدف تكرار طرح موضوع تلك السنة قدر الإمكان، مع الأخذ في الاعتبار أن المواضيع المنتقاة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى ستشمل، في الأساس، جميع أهداف التنمية المستدامة.

٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى إغفال أحد	كوكب آمن بحلول عام ٢٠٣٠	تحقيق استدامة المدن وتمكين الأفراد وضمان شمول الجميع: مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع، وتنمية رأس المال البشري، والمساواة بين الجنسين	موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى إغفال أحد
مجموعة فرعية غير الأهداف ١ و ٦ و ٨	الأهداف ٢ و ١٣ و ١٤	الهدف ٧ و ٩ و ١١	الأهداف ٣ و ٤ و ٥
حصرية من الأهداف من ١٠ و	١٥ و	١٢ و	١٦ و
أجل (الاستعراض الهدف ١٧ المواضيعي)	الهدف ١٧	الهدف ١٧	الهدف ١٧

٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
التعليق على اختيار أهداف الاستعراض	تعالج المجموعة الفرعية الموضوع من زاوية الأمن الغذائي، وتغير المناخ، والنظم البيئية البرية، والمحيطات	تنظر المجموعة الفرعية الصلات الرابطة بين الطاقة، والمدن، والتصنيع، والإنتاج	تنظر المجموعة الفرعية في العلاقات القائمة فيما بين المجتمعات المسالمة والشاملة، والمساواة بين الجنسين، والتعليم، والصحة

١٠١ - وينبغي للمواضيع والاستعراضات المواضيعية لدورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المقبلة أن تحقق ما يلي: (أ) تمكين المنتدى من الاضطلاع بالمهام الموكلة إليه؛ (ب) دعم المناقشات السياسية الفنية لتمكين المنتدى من توفير المشورة الفعالة فيما يتعلق بالسياسات، مع الأخذ في الاعتبار تبادل الخبرات والدروس المستفادة؛ (ج) تشكيل مصدر إلهام وتمكين لمؤسسات الأمم المتحدة كي تسهم إسهاماً ملموساً في المتابعة والاستعراض؛ (د) تحفيز التمثيل الرفيع المستوى من مختلف القطاعات في المنتدى كل عام، وفي شتى مجالات السياسات. ويمكن اختيار ترتيب المواضيع/المجموعات الفرعية لأهداف التنمية المستدامة، على سبيل المثال، بحيث تساهم في إعداد أو متابعة مؤتمر رئيسي للأمم المتحدة أو استخدام بيانات تولدت مؤخرًا عن آلية للاستعراض.

## تاسعا - الصلة بين الموضوع السنوي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى وموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٠٢ - إن ضمان الانسجام بين موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى وبين التركيز المواضيعي لأنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على النحو المطلوب، هو سبيل هام لضمان الاتساق والتكامل في أعمالهما<sup>(١٢)</sup>.

١٠٣ - ومن التُّهَج التي يمكن للمنتدى اتخاذها التركيز على استعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حسب التكاليف الوارد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك بالجمع بين مكونات خطة عام ٢٠٣٠ وتوفير التوجيه الرفيع المستوى في مجال السياسات. ويمكن للمجلس، من جانبه، الاعتماد على الولايات الموكلة إليه، ومواطن قوّته المؤسسية وسلطته، ودراسة الكيفية التي يمكن بها حشد طاقات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

(١٢) قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٩٠، الفقرة ٧ (ج).

وإحداث نقلة نوعية فيها لدعم تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، في إطار أعمال جزئه التنفيذي المتعلقة بمتابعة استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، والمتعلقة بالموقع الذي ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تتبوأه في الأجل الطويل، وكذلك في الأجزاء الأخرى.

١٠٤ - كما أن ضمان قيام المنتدى السياسي الرفيع المستوى والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمعالجة التنفيذ من زوايا تكمل كل منها الأخرى وبزيادة مواءمة مجالات تركيزها المواضيعية، إلى جانب ضمان القدرة على التنبؤ من خلال التبكير في اعتماد برنامج عمل مدته أربع سنوات، كل ذلك سيسهل تنظيم أعمال اللجان الفنية وغيرها من الهيئات في دعم خطة عام ٢٠٣٠.

## عاشرا - التقارير المقدمة من المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية والشراكات

١٠٥ - في حكم ابتكاري، دعت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (الفقرة ٨٩) المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى تقديم تقارير عن إسهامها في التنفيذ. ويكتسي ذلك الحكم أهمية خاصة فيما يتعلق بالإبلاغ الطوعي والمساءلة من قِبل الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تدير موارد أو أصولا كبيرة، وبالتالي تضطلع بدور هام في تحقيق فرادى أهداف وغايات التنمية المستدامة على أرض الواقع. ويمكن لهذه الجهات أن تشمل، على سبيل المثال، المؤسسات التجارية، والمنظمات غير الحكومية، وشراكات وتحالفات بعينها، والمدن الكبيرة، وغيرها. ولضمان إمكانية المقارنة، يمكن أن تستند التقارير المقدمة من هذه الجهات صاحبة المصلحة على نموذج طوعي قائم على الأدوات والنماذج القائمة.

١٠٦ - كما أن تقديم تقارير عن الشراكات والالتزامات الطوعية من أجل التنمية المستدامة، ومن بينها تقارير إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، أمرٌ يحتاج إلى تعزيز من أجل زيادة إبراز الأمثلة الناجحة والتشجيع على المساءلة. ويمكن للمنصات الشبكية أن تقوم بدور فريد في هذا المسعى. وستجري مواصلة تطوير المنصات الشبكية لشراكات الأمم المتحدة المنبثقة عن أهداف التنمية المستدامة بهدف تتبع الكيفية التي تقوم الشراكات من خلالها بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بدعم التنفيذ. وقد بدأ إطار الشراكات من أجل الدول

الجزرية الصغيرة النامية، الذي أنشأته الجمعية العامة مؤخرًا، بتجريب أتباع نهج مبتكر للإشراف على الكيفية التي تتم بها مساءلة الشراكات والوفاء بالتزاماتها<sup>(١٣)</sup>.

١٠٧ - ويمكن أن يشكّل منتدى شراكات المجلس الاقتصادي والاجتماعي منصة للفت الانتباه إلى المجالات التي تتطلب اهتمام السياسات في ما يتعلق بمساهمة الشراكات في التنفيذ. وسيساعد استعراض الشراكات التي تقيمها منظومة الأمم المتحدة على تعزيز المساءلة، وبناء الثقة والشفافية في جهود الشراكات، والحرص على الحفاظ على قيم الأمم المتحدة وولاياتها.

١٠٨ - ويمكن استكمال التقارير الطوعية المقدمة من الجهات الفاعلة غير الحكومية والشراكات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى بتقرير أكثر عمومية بشأن إجمالي مساهمة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات الأخرى صاحبة المصلحة في مجال تركيز معين. وهذا التقرير يمكن، على سبيل المثال، أن يُعدّه الاتفاق العالمي في حالة الأعمال التجارية. ويمكن للمنتدى أن ينظر في تلك التقارير المختلفة خلال دورة مخصصة تعقدها الجهات المختلفة المعنية لهذا الغرض. كما أن من الممكن إيجاد فرص على هامش المنتدى لتحقيق مزيد من الإبلاغ. وسيكون هذا إضافة إلى ورقات المواقف التي ترفعها المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات التي تشكل جمهور أصحاب المصلحة فيها إلى المنتدى سنويًا.

## حادي عشر - المعالم وآفاق المستقبل

١٠٩ - التوصيات الواردة أدناه يمكن أن تساعد الجمعية العامة في النظر في اتخاذ خطوات إضافية لضمان الاتساق والكفاءة والشمول في المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي.

١١٠ - وبناء على ما تقدم من خيارات، يمكن للجمعية العامة أن تقوم بما يلي:

### الموضوع والاستعراضات المواضيعية

١ - البت في المواضيع التي سيتم تداولها في اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى، الذي سيعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في أعوام ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩، والذي سيفضي إلى استعراض شامل للتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة، وذلك في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد تحت رعاية الجمعية العامة في عام ٢٠١٩؛

(١٣) قرار الجمعية العامة ٢٠٢/٧٠.

٢ - البت في سلسلة من الاستعراضات المواضيعية للفترة نفسها تدعم المواضيع السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، مع استعراض الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة كل سنة؛

٣ - الطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يبت في مواضيعه السنوية لنفس تلك السنوات، مع مراعاة الصلة القائمة مع موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛

الاستعراضات الوطنية الطوعية التي يجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى

٤ - تشجيع جميع الدول الأعضاء على المبادرة بإجراء استعراضات وطنية طوعية بوساطة المنتدى السياسي الرفيع المستوى بهدف الوصول إلى إنجازها مرتين على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠. فقد تُوفر الاستعراضات التي تُجرى على الصعيد الإقليمي فرصة لإعداد ومتابعة الاستعراضات الوطنية التي يجريها المنتدى؛

٥ - تشجيع المنتدى السياسي الرفيع المستوى على اعتماد ترتيبات تنظيمية مبتكرة من أجل استعراضاته الوطنية، مع مراعاة المبادئ المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتشجيع الدول الأعضاء على تأييد عقد اجتماعات (غير رسمية، مخصصة) من أجل إعداد الاستعراض والعروض الإيضاحية في المنتدى، بوسائل منها تقديم مساهمات مالية؛

٦ - تشجيع جميع البلدان على دعم الأخذ بنهج شاملة وصارمة في استعراضات المنتدى السياسي الرفيع المستوى، بوسائل منها، عند الاقتضاء، إجراء استعراضات للأقران واستعراضات فيما بين مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً مماثلة، مع مراعاة الترتيبات والممارسات القائمة؛

٧ - دعوة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن يُعدَّ، بالتشاور مع الدول الأعضاء، موجزاً لمناقشات اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى، بما في ذلك سرد للمناقشات المتعلقة بالمتابعة والاستعراض؛

٨ - الطلب إلى الأمين العام أن يواصل العمل على وضع المبادئ التوجيهية الطوعية للاستعراضات الوطنية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، استناداً إلى المبادئ المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والعناصر الواردة في مرفق هذا التقرير، وأن يواصل تحديث تلك المبادئ التوجيهية في ضوء الخبرة المكتسبة؛

٩ - الطلب إلى منظومة الأمم المتحدة دعم البلدان في إجراء استعراضات، وذلك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى، عند الطلب.

#### أعمال الجمعية العامة

١٠ - أن تُقرر استعراض أساليب عملها وجدول أعمالها بحيث تعكس نهج وأولويات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، من خلال فريقها العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة؛

١١ - أن تُقرر، في إطار الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، استعراض دعم منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على أساس تقارير الأمين العام المتاحة والمتعلقة بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، وبتعميم مراعاة أهداف التنمية المستدامة في الأمم المتحدة؛

#### عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٢ - دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى كفالة قيام هيئاته الفرعية بالتفكير في الآثار المترتبة على خطة التنمية المستدامة بالنسبة لعملها والإسهام في استعراض تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بطريقة متسقة وفعالة وشاملة للجميع، بما يتسق مع المبادئ المكرسة في خطة عام ٢٠٣٠، وتقديمها لإسهامات مناسبة في الاستعراضات التي يجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى على الصعيد العالمي؛

١٣ - دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى استعراض جدول المؤتمرات لكفالة أنه يتيح لمختلف الهيئات الحكومية الدولية الإسهام في استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛

١٤ - دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى عقد منتدى التعاون الإنمائي التابع له قبل اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى بغرض تيسير إسهامه في المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛

اللجان الفنية والهيئات والمنتديات الحكومية الدولية الأخرى، بما فيها تلك التي تعقدتها الوكالات المتخصصة

١٥ - دعوة اللجان الفنية والهيئات والمنتديات الحكومية الدولية الأخرى إلى ما يلي: (أ) الإسهام في تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠؛ (ب) لهذا الغرض،



استعراض أساليب عملها وخططها من أجل كفاءة تناولها لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠؛  
(ج) تعزيز إشراك الجهات الفاعلة من غير الدول في عملها وكفالة إتاحة الفرصة  
لجميع الجهات الفاعلة ذات الصلة لتقديم إسهاماتها؛

١٦ - ملاحظة أنه ليس بوسع أي مؤسسة بعينها أو منتدى بعينه ادعاء ملكية  
خالصة لاستعراض هدف بعينه أو مسؤولية خالصة عن استعراضه. وأيضاً ملاحظة  
أن الإسهام في الاستعراضات المواضيعية التي يجريها المنتدى السياسي الرفيع المستوى  
لا يفترض أو يوجد أي صلة اتصال هرمي رسمية بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى،  
ولا يعدّل من ولاية المنتدى أو إدارته؛

متابعة المؤتمرات المعنية بالبلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة

١٧ - دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في إطار جزئه المتعلق بالتكامل، إلى  
عقد منتدى مخصص لاستعراض تأثير تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على  
البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة؛

#### الاستعراضات الإقليمية

١٨ - دعوة اللجان الإقليمية، مسترشدةً بدورها الأعضاء، إلى النظر في وضع شكل  
موحد لنقل نتائج المنتديات الإقليمية بشأن التنمية المستدامة إلى المنتدى السياسي  
الرفيع المستوى؛

١٩ - دعوة اللجان الإقليمية إلى الإبلاغ عن أفضل السبل التي يمكنها بها دعم  
الاستعراضات الإقليمية؛

#### المنظمات غير التابعة للأمم المتحدة

٢٠ - دعوة المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والدولية غير التابعة  
للأمم المتحدة إلى النظر في الإسهام في المتابعة والاستعراض في المنتدى السياسي  
الرفيع المستوى؛

٢١ - دعوة الأمين العام، عند إعداد تقاريره إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى،  
إلى أن يأخذ في الاعتبار التقييمات والاستنتاجات الصادرة عن الاستعراضات التي  
تجريها المنظمات غير التابعة للأمم المتحدة ذات الصلة؛

٢٢ - دعوة البلدان التي تجري استعراضات في مثل هذه المنتديات إلى استخدامها في إعدادها للاستعراضات الوطنية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛

المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية والشراكات

٢٣ - الترحيب بالاستعراضات العديدة للتقدم المحرز في مجالات محددة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي أجرتها مراكز الفكر، والمجتمع المدني والمنظمات الأخرى، والعلماء، ومبادرات الشراكة مثل الاتفاق العالمي، والتي استرعت الانتباه إلى المبادئ المحددة في الفقرة ٧٤ من خطة التنمية المستدامة؛

٢٤ - دعوة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية إلى مواصلة استعراض تنفيذ ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على جميع المستويات؛

٢٥ - دعوة الدول الأعضاء إلى إيجاد الفرص والطرائق الضرورية لمشاركتها في عمليات الاستعراض والإعداد التي تقودها الدول وإلى إجراء الاستعراض والمتابعة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛

٢٦ - تشجيع القطاع الخاص والمجتمع المدني على إبلاغ الأمم المتحدة بالتزاماتها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة كجزء من إسهاماتها في المتابعة والاستعراض؛

٢٧ - تشجيع المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية على تنظيم أنفسها والتطوع بإجراء استعراضات صارمة قابلة للمقارنة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن إسهامها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وعلى تقديم تقارير منتظمة إلى المنتدى؛

سبل المضي قدما

٢٨ - أن تقرر استعراض التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وقرار الجمعية العامة ٢٩٠/٦٧ بشأن شكل المنتدى السياسي الرفيع المستوى وطرائقه التنظيمية خلال دورتها الرابعة والسبعين، عوضا عن دورتها الثالثة والسبعين، من أجل الاستفادة من الدروس المستخلصة من اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ الذي سينعقد تحت رعاية الجمعية العامة.

مقترح بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية المشتركة لإعداد التقارير فيما يتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى

في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، قررت الدول الأعضاء أن يتولى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، حينما يجتمع تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إجراء الاستعراضات الطوعية المنتظمة. ووفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة ٨٤ من خطة التنمية المستدامة، ستشمل هذه الاستعراضات البلدان المتقدمة والنامية وكذلك كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وسائر الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص. وستقودها الدول ويشترك فيها مسؤولون على المستوى الوزاري وغيرهم من المسؤولين الرفيعة المستوى. وستوفر منبرا لإقامة الشراكات، بطرق منها مشاركة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية. وتشجع الخطة أيضا الدول الأعضاء على إجراء استعراضات منتظمة وشاملة للتقدم المحرز على الصعيد الوطني ودون الوطني، على أن تقودها وتتحكم في مسارها البلدان ذاتها. ومن المرجح أن الاستعراضات الوطنية الطوعية الجارية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى سوف تستفيد من تلك الاستعراضات.

وتُقترح المكونات التالية كسبيل لمساعدة البلدان على وضع إطار لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، مع الأخذ في الاعتبار أن كل بلد سيقدر بشأن نطاق استعراضه والشكل الذي يود أن يعرض به نتائج الاستعراض. والمتوقع هو أن يقدم كل بلد يخضع للاستعراض تقريرا مُركّزا إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى وعروضا موجزة خلال اجتماع المنتدى.

١ - البيان الاستهلاكي - يمكن أن يُبرز بيان استهلاكي يدلي به رئيس الدولة أو الحكومة أو وزير أو مسؤول حكومي آخر رفيع المستوى الرسائل الأساسية الصادرة عن الاستعراض، وأن يتطرق إلى المسائل البالغة الأهمية المتعلقة بتنفيذ التنمية المستدامة التي يود البلد إبرازها.

٢ - الموجز - خلاصة من صفحة إلى صفحتين لعملية الاستعراض ونتائجه تبرز اثنتين أو ثلاث من الممارسات الجيدة التي يود البلد تشاطرها، واثنتين أو ثلاثة من الدروس التي استخلصها خلال محاولة تسريع التنفيذ، واثنتين أو ثلاثة من التحديات التي يرغب أن يستمع إلى الممارسات الجيدة للبلدان الأخرى بشأنها، واثنتين أو ثلاثة من المجالات التي يحتاج فيها إلى الدعم من حيث التمويل وبناء القدرات والتكنولوجيا والشراكات، وما إلى ذلك.

٣ - المقدمة - يمكن أن يُعرض هنا سياق الاستعراض وأهدافه. وقد تصف المقدمة بإيجاز السمات الرئيسية للسياق القطري من حيث صلتها بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع مناقشة الأولويات والغايات الوطنية بشأن التنمية المستدامة وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة، علاوة على مناقشة التحديات الهامة.

٤ - منهجية الاستعراض وعملية إعدادها - يمكن أن يناقش هذا القسم المنهجية المعتمدة للاستعراض، بما في ذلك نطاقه وعمقه وحدوده. وقد تُعرض معلومات عن عملية إعداد الاستعراض الوطني، بما في ذلك، على سبيل المثال، الطريقة التي أسهمت بها مختلف مستويات وقطاعات الحكومة في الاستعراض، وما إذا كانت البرلمانات قد شاركت، وما إذا كانت مؤسسات التقييم/الإشراف الوطنية قد أسهمت، والطريقة التي ساهمت بها الجهات صاحبة المصلحة من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال، وطبيعة المشاورات التي أجريت، وربما أيضا ما إذا كانت دولة أخرى من الدول الأعضاء أو مؤسسات أخرى قد أسهمت في الاستعراض، وما إلى ذلك. وأخيرا، للبلد أن يشير إلى ما يكون قد تلقاه من دعم. وقد تُناقش المصادر المستخدمة في الاستعراض. ويمكن أن يشمل ذلك، وفقا للفقرة ٧٤ (و) من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الطريقة التي جرى بها الاستناد إلى المنابر والعمليات القائمة، وكذلك الطريقة التي استخدمت بها في العملية التقارير الوطنية القائمة.

٥ - السياسة وهيئة بيئة مؤاتية.

(أ) توليد الشعور بملكية أهداف التنمية المستدامة - يمكن أن يتناول الاستعراض الجهود المبذولة تجاه جميع الجهات صاحبة المصلحة لإبلاغها وإشراكها بشأن الأهداف والغايات، بما في ذلك الحكومة على المستويين الوطني والمحلي، والهيئات التشريعية، وعموم الجمهور، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص. وقد يشير الاستعراض إلى الطريقة التي يُعتمز بها الإبقاء على الأهداف قيد الاستعراض على الصعيد الوطني، بما في ذلك النشر المحتمل للاستعراضات ونتائجها.

(ب) إدراج أهداف التنمية المستدامة في الأطر الوطنية - يمكن أن يتناول الاستعراض المبادرات الهامة التي قام بها البلد من أجل تكييف أهداف التنمية المستدامة وغاياتها لظروفه الوطنية، ومن أجل النهوض بتنفيذها. وله أن يصف الجهود الوطنية المبذولة من أجل إدراج الأهداف في التشريعات والسياسات والخطط والبرامج القطرية، بما في ذلك استراتيجية التنمية المستدامة إن وُجدت. ويمكن أن يشير الاستعراض إلى التحديات والصعوبات الرئيسية التي تواجه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ككل. وله أن يُبرز أيضا أهدافا إضافية، تتجاوز أهداف التنمية المستدامة، تُشكّل أولويات وطنية. ويمكن أن تنظر

البلدان في الإشارة إلى الجهود الكبرى التي تبذلها السلطات المحلية والجهات غير الحكومية من أجل تنفيذ الأهداف، بما في ذلك الشراكات.

(ج) تحقيق تكامل الأبعاد الثلاثة - يمكن أن يناقش الاستعراض كيف يجري تحقيق التكامل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) وكيف يتم تصميم سياسات التنمية المستدامة وتنفيذها بما يعكس ذلك التكامل. ويمكن أن يقيّم الاستعراض أيضا كيف جرى تعميم مراعاة مبادئ أخرى من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مثل عدم تخلف أحد عن الركب، في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

(د) الأهداف والغايات - يمكن أن يوفر الاستعراض معلومات وجيزة عن التقدم المحرز في جميع أهداف التنمية المستدامة وحالة تلك الأهداف، وعن الصعوبات الهامة التي تواجه بلوغها، مع الإشارة، بحسب الاقتضاء، إلى البيانات المقدّمة في المرفق الإحصائي (انظر القسم ٨ أدناه). ويجوز أن يشير الاستعراض إلى ما إذا كان قد جرى تحديد خط أساس للأهداف وإلى العراقيل المتبقية أمام القيام بذلك. ويمكن أن يوفر الاستعراض أيضا تحليلا أعمق لعدد قليل من الأهداف والغايات المختارة. ويمكن أن يختار البلد هذه الأهداف والغايات في ضوء أولوياته، ولكن أيضا لكونها عولجت من خلال سياسات مبتكرة، وتحظى بالأهمية بالنسبة للدول الأعضاء الأخرى، ويمكن التعامل معها في سياق دولي. ويمكن أن يركز النقاش على الاتجاهات وأوجه النجاح والتحديات والمسائل الناشئة والدروس المستفادة، وأن يصف الإجراءات التي أُتخذت لمواجهة الثغرات والتحديات القائمة. ويمكن أن يدعم النقاش تحديد الثغرات والحلول وأفضل الممارسات والمجالات التي تقتضي المشورة والدعم. ويمكن أن يدرس الاستعراض المؤشرات العالمية المتفق عليها فيما يتعلق بتلك الأهداف والغايات التي حُدّدت كأولويات. وقد تختار البلدان الإشارة إلى المؤشرات الوطنية والإقليمية المتكاملة.

(هـ) التحليل المواضيعي - يمكن أن يتضمن الاستعراض، حسب ما يلائم البلد، تحليلا للتقدم المحرز والمبادرات المتعلقة بمجالات التركيز المواضيعي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لتلك السنة.

(و) الآليات المؤسسية - يمكن أن يوفر الاستعراض معلومات بشأن الطريقة التي قام بها البلد بتكليف الإطار المؤسسي من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويمكن أن يشمل ذلك معلومات بشأن الطريقة التي تُؤخذ بها في الحسبان آراء مختلف الوزارات والوكالات والمستويات الحكومية والجهات غير الحكومية صاحبة المصلحة، وبشأن المؤسسة المسؤولة عن التنسيق والتكامل. ويمكن أن ينظر الاستعراض في إبراز الجهود المبذولة

لتعبئة المؤسسات حول أهداف التنمية المستدامة، وتحسين أدائها، وتعزيز التغيير. ويمكن أيضا توفير معلومات عن كيفية توزيع المسؤوليات بين مختلف المستويات الحكومية (الوطنية ودون الوطنية والمحلية) من أجل التنفيذ المتناسك لخطة التنمية لعام ٢٠٣٠ واستعراضها. وقد يكون من المفيد إبراز كيف يعتزم البلد استعراض التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الخطط المحتملة بشأن إجراء الاستعراضات الوطنية.

٦ - وسائل التنفيذ - استنادا إلى التحديات والاتجاهات المشار إليها أعلاه، قد يناقش الاستعراض كيفية تعبئة وسائل التنفيذ، وطبيعة الصعوبات التي تواجه هذه العملية، والموارد الإضافية اللازمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك من حيث التمويل والاحتياجات المتعلقة بتنمية القدرات، فيما يتعلق بأمور تشمل تشاطر المعارف المتصلة بالبيانات والإحصاءات، والتكنولوجيا، والشراكات.

٧ - الخطوات المقبلة - يمكن أن يتناول الاستعراض الخطوات التي يتخذها البلد أو ينوي اتخاذها لتعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٨ - المرفق الإحصائي - يمكن أن تُضمّن البلدان مرفقا بالبيانات، باستخدام المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة التي ستقترحها اللجنة الإحصائية كنقطة بداية، وبإضافة المؤشرات ذات الأولوية المحددة على المستويين الإقليمي والوطني. وقد تبرز ما إذا كانت الإحصاءات قد جمعت في النظام الإحصائي الوطني وتشير إلى الثغرات الكبرى في الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالمؤشرات.

٩ - الخلاصة - يمكن أن يعرض هذا القسم خلاصة للتحليل والنتائج والآثار في مجال السياسة العامة. وقد يناقش القسم المسائل الجديدة أو الناشئة التي يُحددها الاستعراض. وأخيرا، قد يشير البلد إلى الدروس التي استخلصها من عملية الاستعراض، وإلى طبيعة ما سيحتاجه من دعم في المستقبل لإعداد هذه الاستعراضات، وإلى أي تعديلات يرى أنه ينبغي إدخالها على المبادئ التوجيهية من أجل كفاءة فائدتها.

١٠ - ويمكن أن يتضمن التقرير رابطا يقود إلى التقارير والاستعراضات الوطنية الأعمق من خلال الموقع الشبكي للأمانة العامة للأمم المتحدة المكرّس لذلك.